

91 من 32 | تعلیقات على شرح العقيدة الطحاوية | خلیل رب

العالمین | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز ادسووا التاسع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام الطحاوي رحمه الله وحبيبنا الامام ابو جعفر نعم قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله وحبيب رب العالمين - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على رسوله نبينا محمد على الله واصحابه. القرآن الكريم له اسمى منها انه حديث رب العالمين حبيب يا شيخ. نعم. الكلام عن الرسول عليه الصلوة والسلام. وحبيب رب العالمين - 00:00:45

الى ظنت انه يعني القرآن ها؟ لا لا عن الرسول عليه السلام حبيب رب العالمين نعم. هذا ما يكفي هذا ما يكفي بل هو خلیل رب العالمین قال صلی الله علیه وسلم ان الله اتخدنی - 00:01:17

اتخذنی خلیلا كما اتخذ ابراهیم خلیلا فهو خلیل رب العالمین نعم قال الشارح رحمه الله ثبت له صلی الله علیه وسلم اعلى مراتب المحبة وهي الخلة. اي نعم كما صح عنه صلی الله علیه وسلم انه قال - 00:01:36

ان الله اتخدنی خلیلا كما اتخذ ابراهیم خلیلا. نعم اللهم صلی و قال ولو كنت متخدنا من اهل ارضی خلیلا لاتخذت ابا بکر خلیلا ولكن صاحبکم خلیل الرحمن نعم قال صلی الله علیه وسلم ان الله اتخدنی خلیلا - 00:02:02

كما اتخذ ابراهیم خلیلا قال الله جل وعلا واتخذ الله ابراهیم خلیلا والخلیل هو من بلغ اعلى درجات المحبة من بلغ اعلى درجات المحبة يقال له خلیل فهو حاجة على هذه الصفة صلی الله علیه وسلم - 00:02:26

كما حازها ابوه ابراهیم علیه الصلوة والسلام نعم والحدیثان في الصحيح وهمما يبطلان قول من قال الخلة لابراهیم والمحبة لمحمد اي نعم الفلة للاثنين لابراهیم ولمحمد صلی الله علیه وسلم. ولهذا يقال - 00:02:53

الخلیلان ابراهیم ومحمد علیهما الصلوة والسلام نعم وهمما يبطلان قول من قال الخلة لابراهیم والمحبة لمحمد فابراهیم خلیل الله ومحمد حبیبہ وفي الصحيح ايضا ابی ابراہیم خلیل من خلته - 00:03:19

نعم قال صلی الله علیه وسلم ان الله اتخدنی خلیلا كما اتخذ ابراهیم خلیلا ولو كنت متخدنا من اهل الارض خلیلا لاتخذت ابا بکر خلیلا وذلك يدل على مكانة ابی بکر الصدیق رضی الله عنہ - 00:03:42

فهو يحبه حبا شديدا رضی الله عنہ لم يمنعه ان يتخرجه خلیلا الا ان الله اتخرجه خلیلا والخل لا تقبل الاشتراك الخلة لا تقبل الاشتراك فذلك امتنع من اتخاذ ابی بکر خلیلا - 00:04:10

بان لا يكون شريكا في الخلة مع ابراهيم علیه الصلوة والسلام نعم والمحبة قد ثبتت لغيره. قال تعالى والله يحب المحسنين المحبة ليست خاصة بالرسول صلی الله علیه وسلم بل هي - 00:04:41

عامة قال الله جل وعلا والله يحب المحسنين. يحب المتقين هذا اعم من المحبة اعم من الخلع الخلة خاصة هي اعلى درجات المحبة نعم وقال تعالى فان الله يحب المتقين. وقال تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتظهرين. قال تعالى - 00:05:01

قال تعالى والله يحب المحسنين وقال تعالى متقين فان الله يحب المتقين. هذا بالالية فهذه سمة الفا في اول في الآية قال تعالى فان

الله كذا نعم مكتوب هكذا فان الله لا - 00:05:33

الآلية ما فيها فاء ان الله يحب المتقين. نعم وقال تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نعم فبطلا قول من خص الخلة
بابراهيم والمحبة بمحمد بل الخلة خاصة بهما - 00:05:56

والمحبة عامة اي نعم المحبة عامة هي الله يحب المتقين ويحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المحسنين المحبة فالمحبة آآ اعم
المحبة اعم من الخلدة. الخلة خاصة نعم وحديث ابن عباس رضي الله عنهمما الذي رواه الترمذى الذي فيه - 00:06:21
ان ابراهيم خليل الله الا وانا حبيب الله ولا فخر لم يثبت نعم هذا الحديث لم يثبت بل هو خليل الله عليه الصلاة والسلام. نعم
والمحبة مراتب اولها العلاقة وهي تعلق القلب بالمحبوب. المحبة مراتب اعلى الخلة. اعلاها - 00:06:53

الخلة نعم والكلام هذا مفصل في روضة المحبين لابن القيم نعم اول والمحبة مراتب اولها العلاقة وهي تعلق القلب بالمحبوب والثانية
الارادة وهي ميل القلب الى محبوبه وطلبه له والثالثة - 00:07:21

الصباة وهي انصباب القلب اليه بحيث لا يملكه صاحبه كانصباب الماء في الحدور الرابعة الغرام وهي الحب اللازم
للقلب ومنه الغريم للازمته ومنه ان عذابها كان غراما. ان عذابها اي النار - 00:07:45

كان غرامة يعني ملازم والعياذ بالله ملازم للمعذبين لا ينفك عنهم. نعم الخامسة المودة والود وهي صفو المحبة وحالها ولبها. قال
تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا نعم السادسة الشفف وهي اصول المحبة الى شفاف القلب - 00:08:11

الشفف الشفف نعم ما هو بالشفف نعم السادسة الشفف وهي وصول المحبة الى شفاف القلب. شفاف. الى شفاف القلب السابعة
العشق وهو الحب المفروط الذي يخاف على صاحبه منه ولكن لا يوصف به الرب تعالى. ولا العبد في محبة ربها - 00:08:41
لا يقال لا يقال عاشق الله وان كان العشق من اه درجات المحبة لكن العشق ما ما يناسب اطلاقه على الله سبحانه
وتعالى. نعم ولكن لا يوصف به الرب تعالى ولا العبد في محبة ربها وان كان قد اطلقه بعضهم - 00:09:10

واختلف في سبب المنع فقيل عدم التوقيف وقيل غير ذلك ولعل ولعل امتناع اطلاقه ان العشق محبة مع شهوة اي نعم الثامنة التتيم
وهو بمعنى التبعد مع التاسعة التبعد العاشرة - 00:09:40

الخلة وهي المحبة التي تخللت رح المحب وقلبه وقيل في دم يقول تخللت مسلك الروح مني يقول الشاعر تخللت مسلك الروح
مني ولذا سمي الخليل خليلا. نعم وقيل في ترتيبها غير ذلك وهذا الترتيب تقريب حسن يعرف حسنه بالتأمل في معانيه - 00:10:10
نعم. واعلم ان وصف الله تعالى بالمحبة والخلة هو كما يليق بجلال الله تعالى وعظمته كسائر صفاته تعالى اي نعم محبة الله لعبد
ولعباده المتقين والمحسنين هذا محبة كما يليق بجلاله ليست كمحبة المخلوق - 00:10:42

الملخوق انما هي لائقة بجلال الله عز وجل كسائر صفاته. نعم وانما يوصف الله تعالى من هذه الانواع بالارادة والود والمحبة والخلة
حسب ما ورد النص. نعم وقد اختلف في تحديد المحبة على اقوال - 00:11:09

نحو ثلاثين قولا ولا تحد المحبة بحد اوضح منها الحدود يعني اوضح من المحبة ما تعرف باوضح منها فهي المحبة ويكتفي نعم ولا
تحد المحبة بحد اوضح منها فالحدود لا تزيدتها الا خفاء وجفاء. الحدود يعني التعريف - 00:11:37

الحد هو التعريف نعم وهذه الاشياء الواضحة لا تحتاج الى تحديد كالماء والهواء والتراب والجوع والشبع ونحو ذلك. نعم قال الامام
ابو جعفر الطحاوي رحمه الله وكل دعوة نبوة بعده فغي وهو - 00:12:06

كل دعوة نبوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي كاذبة وهي غي وهو لانه ليس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم النبيين كما
قال الله جل وعلا ولكن رسول الله وخاتما - 00:12:34

النبيين وقال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لانبي بعدي سيظهر كذابون ثلاثة كل يدعى انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدي
نعم قال الشارح رحمه الله - 00:12:59

لما ثبت انه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين علم ان من ادعى بعده النبوة فهو كاذب اي نعم ولا يقال فلو جاء المدعى للنبوة
بالمعجزات الخارقة والبراهين الصادقة كيف يقال بتكذيبه - 00:13:25

لانا نقول هذا لا يتصور ان يوجد وهو من باب فرض المحال طوارق العادات انجرت على يدنبي فهي معجزة معجزات وان جرت على
يدولي فهي كرامة وان جرت على يد شقي - [00:13:47](#)

فهي خارق شيطاني وليس من عند الله الخوارق الشيطانية مثل الخوارق السحرية والكذابين نعم والمشعوذين نعم ولا يقال فلو جاء
المدعي للنبوة بالمعجزات الخارقة والبراهين الصادقة كيف يقال بتكذيبه؟ لانا نقول - [00:14:13](#)

هذا لا يتصور ان يوجد وهو من باب فرض المحال لان الله سبحانه وتعالى لما اخبر انه ائم النبيين فمن المحال ان يأتي مدع يدعي
النبوة ولا تظهر امارة كذبه في دعوه - [00:14:38](#)

مع والغي ضد الرشاد والهوى قد تبين الرشد من الغيب فالغي ضد الرشاد نعم والهوى عبارة عن شهوة النفس اي ان تلك
الدعوة بسبب هوى النفس لا عن دليل فتكون باطلة - [00:14:58](#)

نعم قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمة الله وهو المبعوث الى عامة الجن. نعم هذا من صفاته صلى عليه وسلم انه مبعوث الى
الثقلين مبعوث الى الثقلين الجن والانس بشيرا - [00:15:25](#)

ونذيرا فرسالته عامة قال صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة وهذا في قول الله تعالى قل
يا ايها الناس اني رسول الله - [00:15:51](#)

الىكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض جميع ليست خاصة جميع الناس بل لجميع الجن والانس الجن اعترفوا ببنبوته مثل في
سورة قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:16:11](#)

قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا استمعوا له الجن وهو يصلی الفجر بين في طريق الطائف
الى مكة في رجوعه الى مكة من الطائف - [00:16:35](#)

استمعوا له فقالوا هذه المقالة انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احد وقال تعالى وان صرفنا اليك نفرا من
الجن يستمعون القرآن هذا في صلاة الفجر - [00:16:57](#)

فلما حضروه قالوا انتصروا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين وهم من جن نصيبين في العراق ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا
انا سمعنا كتابا يعني القرآن. انزل من بعد موسى يعني من بعد - [00:17:22](#)

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا برسوله نعم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به نعم وهو
المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى بالحق والهدى وهو المبعوث الى الجن والانس نعم - [00:17:44](#)

بالحق والهدى وبالنور والضياء قال الشارح رحمة الله اما كونه صلى الله عليه وسلم مبعوثا الى عامة الجن فقد قال تعالى حكاية عن
قول الجن يا قومنا اجيبوا داعي الله - [00:18:10](#)

وكذا سورة الجن تدل على انه ارسل اليهم غيظا. الجنة يقول اوحى الي. نعم وكذا سورة الجن تدل على انه ارسل اليهم ايضا قال
مقاتل لم يبعث الله رسولا الى الانس والجن قبله - [00:18:29](#)

وهذا خصائصه صلى الله عليه وسلم ما بعث رسول الى الانس والجن الا محمد صلى الله عليه وسلم هذا من خصائصه. نعم قال
مقاتل لم يبعث الله رسولا الى الانس والجن قبله وهذا قول بعيد. فقد قال تعالى - [00:18:49](#)

يا عشر الجن والانس الم يأتيكم رسول منكم والرسل من الانس فقط وليس من الجن رسول نعم والرسل الرسل من الانس وليس من
الجن رسول نعم والرسل من الانس فقط وليس من الجن رسول ليس من الجن ولا من النساء. النساء ما من ما منهن رسول ابدا. نعم - [00:19:12](#)

وليس من الجن رسول كذا قال مجاهد وغيره من السلف والخلف مجاهد ابن جبر امام التابعين تلميذ عبد الله ابن عباس رضي الله
عنهم. نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهم الرسل منبني ادم ومن الجن نذر - [00:19:43](#)

اي نعم ما ولوا الى قومهم منذرين فمنهم نذر ينذرون قومهم نعم وظاهر قوله تعالى حكاية عن الجن انا سمعنا كتابا انزل من بعد
موسى الاية يدل على ان موسى عليه السلام مرسل اليهم ايضا والله اعلم - [00:20:08](#)

نعم وحکی ابن جریر عن الضحاک ابن مزاحم انه زعم ان في الجن رسلا واحتاج بهذه الاية الكريمة الم يأتکم رسول منکم؟ نعم وبالاستدلال بها على ذلك نظر لانها محتملة وليس بصريحة - [00:20:30](#)

وهي والله اعلم كقوله تعالى يخرج منها اللؤلؤ والمرجان والمراد من احدهما نعم يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان وهو لا يسأل ماء اللول والمرجان انما يخرج من النهر العذب الحلو ولا يخرج من المرنع - [00:20:54](#)

واما كونه صلی الله عليه وسلم مبعوثا الى كافة الورى وقد قال تعالى وما ارسلناك الا کافة للناس بشيرا ونذيرا نعم وقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليکم جمیعا - [00:21:20](#)

نعم. وقال تعالى واوحي الي هذا القرآن لانذرکم به ومن بلغ اي ومن بلغه القرآن الى يوم القيمة. نعم اي وانذر من بلغه نعم. وقال تعالى وارسلناك للناس رسولا. وكفى بالله شهیدا - [00:21:41](#)

وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهیدا ان الله اقره اعنه وثبته نعم وقال تعالى ولو كان متقولا على الله لاهلكه كما قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاویل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه اليمين - [00:22:01](#)

فما منکم من احد عنه حاذرین نعم والوتبین هو عرق الحياة الودج الذي يشخّب منه الدم. نعم وقال تعالى اکان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس. انذر الناس انذر - [00:22:33](#)

الناس هذا دلیل على عموم رسالته للناس کافة. نعم. ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم الاية. نعم. وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمین نذيرا. ليكون للعالمین - [00:22:56](#)

للعالمین نذيرا ليس الى العرب قاصدة ولا الى اهل مکة خاصة. بل هو للعالمین في وقته ومن يأتي بعده الى ان تقوم الساعة نعم وقال تعالى وقل للذین اوتوا الكتاب والاممین اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا للذین اوتوا - [00:23:19](#)

ذو الكتاب وهم اليهود والنصاری والاممین وهم العرب امیون لانهم لا يقرأون ولا يكتبون نعم اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ نعم وقال عليك البلاغ الرسول عليه البلاغ - [00:23:44](#)

والحساب على الله فانما عليك البلاغ وعليکا الحساب. نعم وقال صلی الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبیاء قبلی نوصل هذه الخمس من خصائصه صلی الله عليه وسلم - [00:24:09](#)

نعم نصرت بالرعب مسيرة شهر اي نعم فاذا سمع به العدو مسيرة شهر اصابه الرعب نعم وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها لي الارض مسجدا وظهورها بانه صالحة للصلوة فيها كلها - [00:24:29](#)

ظهور بالتيهم بترابها ومسجدًا يصلی فيها فایما رجل ادرکته الصلاة يقول صلی الله عليه وسلم فعنده مسجده وظهوره وكان الامم السابقة من اليهود والنصاری واهل الكتاب لا تصح صلاتهم الا في کنائسهم - [00:24:52](#)

الا في کنائسهم نعم وجعلت لي الارض مسجدا وظهورها فایما رجل من امتی ادرکته الصلاة فليصل الحمد لله تیسیر من الله. نعم. واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلی. الغنائم هي الاموال التي يستولی عليها - [00:25:17](#)

المسلمون في الجهاد مع الكفار من اموال الكفار التي يستولی عليها المسلمين بالجهاد هذه هي الغنائم وهي احل شيء وكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فهي احل شيء - [00:25:41](#)

الغنائم احل شيء وكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. وكانت الغنائم عند الامم السابقة والانبیاء السابقین اذا اصابوها جمعوها فنزلت نار من السماء فاحرقتها نعم واعطیت الشفاعة العامة التي هي المقام المحمود - [00:26:04](#)

يشفع لجميع الخلق بان يريحهم الله من الموقف الى الحساب يقفون خمسين الف سنة على اقدامهم في زحمة وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق الموقف شدید جدا نعم فيشفع صلی الله عليه وسلم - [00:26:39](#)

يشفع لهم بان يريحهم الله من الموقف الى الحساب نعم ويعتذر الانبیاء کلهم عن الشفاعة هذی نعم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة انا ارسلنا نوحًا الى قومه فانذر قومك - [00:27:10](#)

الرسل السابقون يبعثون الى اقوامهم خاصة. لا الى الناس کافة الا هذا الرسول صلی الله عليه وسلم نعم اخرجاه في الصحيحین وقال

صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي رجل من هذه الامة - 00:27:38

يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. رواه مسلم لا يسمع بي من هذه الامة يعني امتي الدعوة لان الامة قسمان امة دعوة وهذه يدخل فيها الكفار - 00:28:00

وامة اجابة وهذه خاصة بال المسلمين نعم لا يسمع به رجل من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. رواه مسلم اليهود والنصارى من امته من امة الدعوة - 00:28:17

نعم وكونه صلى الله عليه وسلم مبعوثا الى الناس كافة معلوم من دين الاسلام بالضرورة الذي لا يؤمن بعموم رسالته يكون كافرا الذي يقول انه رسول الى العرب خاصة هذا كافر - 00:28:38

الا ان كان جاهلا فانه يبيين له فان اصر فهو كافر رسالته عامة وليس خاصه بقومه مثل ما كان من الانبياء قبله عليه الصلاة والسلام وايضا ممتدة ممتدة الى من يأتي الى يوم القيمة - 00:28:59

ليس بعده نبي نعم واما قول بعض النصارى انه رسول الى العرب خاصة فظاهر البطلان فانهم لما صدقوا بالرسالة لزمهم تصديقه في كل ما يخبر به اي نعم وقد قال - 00:29:24

انه رسول الله الى الناس عامة. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فيجب تصديقه في ذلك نعم وقد قال انه رسول الله الى الناس عامة والرسول لا يكذب - 00:29:47

فلزم تصديقه حتما نعم. فقد ارسل رسالته وبث كتبه في اقطار الارض. من الاadle ايضا انه كتب الى كسرى وقيصر وملوك الارض يدعوهم الى الله فهذا دليل على عموم اه رسالته صلى الله عليه وسلم - 00:30:07

نعم فقد ارسل رسالته وبث كتبه في اقطار الارض الى كسرى وقيصر والنجاشي والمقوص وسائر ملوك الاطراف يدعون هذا ملك آآ الفرس فيصر هذا ملك الروم نعم والنجاشي نجاشي ملك الحبشة - 00:30:33

نعم والمقوص المقوص ملك مصر. نعم. وسائر ملوك الاطراف يدعون الى الاسلام وقوله وكافة الورى في جر كافة نظر فانهم قالوا لم تستعمل كافة في كلام العرب الا حالا واختلفوا في اعرابها - 00:30:58

في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس على ثلاثة اقوال احدها احدها انها حال من الكاف في ارسلناك وهي اسم فاعل والباء فيها للمباغة اي الا كافا للناس عن الباطل - 00:31:23

وقيل هي مصدر كفه وهي بمعنى كفا اي الا ان تكف الناس كفا. ووقوع المصدر حالا كثير الثاني انها حال من الناس واعتراض بان حال المجرور لا يتقدم عليه عند الجمهور - 00:31:46

واجيب لانه قد جاء عن العرب كثيرا فوجب قبوله وهو اختيار ابن مالك رحمه الله. صاحب الالفية. نعم. اي وما ارسلناك الا للناس كافة نعم. الثالث انها صفة لمصدر محدود - 00:32:08

اي رسالة كافة واعتراض بما تقدم انها لم تستعمل الا حالا هذا بحث نحوه. نعم. وقوله بالحق والهدى وبالنور والضياء هذه اوصاف ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدين والشرع - 00:32:28

المؤيد بالبراهين الباهرة من القرآن وسائر الاadle والظباء اكمل من النور قال سبحانه هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا نعم الشمس ضياء سراج سراجنا سراجا واجا وضياء هذا وصف للشمس - 00:32:51

واما القمر فهو نور لانه يكتسب ظوءه من الشمس القمر يكتسب ظوءه من الشمس ولذلك اذا حالت الارض بين القمر والشمس ينكسف ينكسف القمر نعم واذا حال القمر دون الشمس انكسفت الشمس - 00:33:18

نعم قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله وان القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية قولا وانزله على رسوله وحيانا وصدقه المؤمنون على ذلك حقا وايقنوا انه كلام الله تعالى بالحقيقة - 00:33:45

ليس بمخلوق ككلام البرية فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد ذمه الله وعابه واوعده بسقر حيث قال تعالى ساصديه سقر فلما اوعد الله بسقر لمن قال ان هذا الا قول البشر - 00:34:11

علمنا وايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبهه قول البشر نعم هو كلام الله منزل وغير مخلوق منه بدا واليه يعود نعم يعني في اخر الزمان يرفع القرآن الى الله سبحانه وتعالى - [00:34:35](#)

يؤخذ من المصاحف ومن صدور الرجال ويعرف الى الله سبحانه وتعالى ويعود اليه نعم قال الشارح رحمة الله هذه قاعدة شريفة واصل كبير من اصول الدين نعم. والكلام الذي ذكره - [00:35:01](#)

هذه قاعدة نعم هذه قاعدة شريفة واصل كبير من اصول الدين ضل فيه طوائف كثيرة من الناس وهذا الذي حكاه الطحاوي رحمة الله هو الحق الذي دلت عليه الادلة من الكتاب والسنة لمن لم يتدبرهما - [00:35:26](#)

وشهدت به الفطرة السليمة التي لم تغير بالشبهات والشكوك والاراء الباطلة نعم وقد افترق الناس في مسألة الكلام على تسعه اقوال نسبة الكلام الى الله نعم احدها ان كلام الله - [00:35:50](#)

هو ما يفيض على النفوس من المعاني اما من العقل الفعال عند بعضهم او من غيره وهذا قول الصابئة والمتفلسفه اي نعم المشهور انه كلام الفلسفه نعم وتنبيها انه مخلوق خلقه الله منفصلا عنه. وهذا قول المعتزلة - [00:36:11](#)

قول الجهمية وقول المعتزلة نعم وثالثها انه معنى واحد قائم بذاته هو الامر والنهي والخبر والاستخاره نعم. ان عبر عنه بالعربية كان قرآنا وان عبر عنه بالعربية - [00:36:36](#)

ان التوراة وهذا قول ابني كل ومن وافقه كالاشعري وغيره اي نعم ورابعها انه حروف واصوات ازلية مجتمعة في الازل وهذا قول طائفة من اهل الكتاب ومن اهل الحديث نعم. وخامسها انه حروف واصوات - [00:36:53](#)

لكن تكلم الله بها بعد ان لم يكن متكلما. وهذا قول الكرامية وغيرهم وسادسها ان كلامه يرجع الى ما يحدث الى ما يحده ان كلامه يرجع الى ما يحدثه من علمه وارادته القائمة بذاته - [00:37:20](#)

وهذا يقوله صاحب المعتبر ويحمل اليه الرازي في المطالب العالية نعم وسابعها ان كلامه يتضمن معنى قائما بذاته وهو ما خلقه في غيره وهذا قول ابي منصور الماء تريدي وثامنها - [00:37:44](#)

انه مشترك بين المعنى القديم القائم بالذات وبينما يخلقه في غيره من الاصوات وهذا قول ابي المعالي ومن تبعه؟ الجويني يعني ابو المعالي الجويني. نعم وتاسعها انه تعالى لم ينزل متكلما - [00:38:06](#)

اذا شاء ومتى شاء هذا الصحيح. نعم انه تعالى لم ينزل متكلما اذا شاء ومتى شاء وكيف شاء. نعم. وهو يتكلم به بصوت يسمع وان نوع الكلام قديم وان لم يكن الصوت المعين قديما. الى هنا ما هو ب الصحيح هذا نعم. وهذا هو - [00:38:27](#)

ثوروا عن ائمة الحديث والسنة قول الشيخ رحمة الله الصفات الاخيرة ما هي نعم وقول الشيخ رحمة الله وان القرآن كلام الله ان بكسر الهمزة عطف على قوله ان الله واحد لا شريك له ثم قال وان محمدا عبده المصطفى - [00:38:51](#)

وكسر همزة ان في هذه الموضع الثالثة لانها معمول القول اعني قوله في اول كلامه نقول في توحيد الله اكسر في الابتداء في وفي بدء صلة وحيث ان ليمين مكملة - [00:39:19](#)

هذا في الالفية نعم وقوله كلام الله منه بدأ. بالقول او حل محل عالم فزرته واني ذو امل. نعم وقوله كلام الله منه بدأ بلا كيفية قوله على المعتزلة وغيرهم - [00:39:39](#)

فان المعتزلة تزعم ان القرآن لم يبدو منه كما تقدم حكاية قولهم المعتزلة اتباع واصل ابن عطا واصل ابن عطاء الغزال وكان من تلاميذ الحسن البصري فلما سئل الحسن البصري عن مرتكبي الكبيرة - [00:40:01](#)

قال انه مسلم مؤمن ومعرض للوعيد فاعتزله تلميذه واصل ابن عطاء وقال اني اقول انه ليس بمؤمن ولا كافر بل هو في المنزلة بين المذلتين هذا عند المعتزلة نعم ولذلك سموا بالمعزلة لان امامهم - [00:40:29](#)

واصل اعتزل الحسن البصري امام اهل السنة والجماعة في وقته نعم فان المعتزلة تزعم ان القرآن لم يبدو منه كما تقدم حكاية قولهم قالوا واضافته اليه اضافة تشريف كبيت الله وناقة الله - [00:40:55](#)

يحرفون الكلم عن مواضعه وقولهم باطل وقولهم باطل فان المضاف الى الله معان واعيان فاظافه معان واعيان فالكلام هذا من

المعاني والاعيان مثل بيت الله وناقة الله هذى اعيان اظافتها اظافتها تشريف - [00:41:17](#)

وتكريم نعم فان المضاف الى الله تعالى معان واعيان فاظافتها الاعيان الى الله للتشريف وهي مخلوقة له كبيت الله الله. نعم. بخلاف اضافة المعاني كعلم الله وقدرته وعزته هذى صفات الله. نعم - [00:41:44](#)

بخلاف اضافة المعاني كعلم الله وقدرته وعزته وجلاله وكبرياته وكلامه وحياته وعلوه وقهره فان هذا كله من صفاته. نعم. لا يمكن ان يكون شيء من ذلك مخلوقة نعم والوصف في التكلم والوصف بالتكلم من اوصاف الكمال - [00:42:08](#)

وضده الذي يتكلم هذا اكمل من الذي لا يتكلم ووصف الله بانه يتكلم هذا من الكمال ولهذا قال الله جل وعلا في الذين عبدوا العجل الم يروا انه لا يكلمهم - [00:42:34](#)

الم يروا انه لا يكلمهم الرب يكلم سبحانه وتعالى ويتكلم الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا نعم والوصف بالتكلم من اوصاف الكمال وضده من اوصاف النقص. قال تعالى - [00:42:55](#)

واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا نعم هو قصة العجل هذا ان بنو اسرائيل خرجوا من مصر - [00:43:16](#)

جلوا من مصر مع موسى هربا من فرعون وقومه وكان عند النساء عند النساء حلي استعارنه كان عند النساء حلي استعرنه من الاقباط او من فرعون وهم خرجوا هربوا من مصر - [00:43:39](#)

ومعهم هذا الحلي وهو ليس لهم مستعيرينه من الاقباط جاء السامری واخذ هذا الحلي وصاغه على صورة عجل مجسم يدخل يدخل الهوى من من جانب ويخرج من الجانب الآخر فيكون له خوار - [00:44:09](#)

قوار من الهوى فظنوا ان هذا انه يعني ما هو ان هذا ما هو من الهوى هذا يتكلم العجل هذا يتكلم فعبدوه من دون الله والعياذ بالله الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا - [00:44:33](#)

اتخذوه وكانوا ظالمين نعم فكان عباد العجل مع كفراهم اعرف بالله من المعتزلة فانهم لم يقولوا لموسى وربك لا يتكلم ايضا ايه لانه ما قالوا لموسى وربك لا يتكلم لما قال لهم - [00:44:54](#)

موسى عليه السلام ان ربه يكلمه موسى كليم الله ما هو يوحى اليه وحي بواسطة جبريل؟ لا يكلمه اذا اراد منه شيئا كلمه يا موسى افعل كذا. وموسى يكلم الله عز وجل - [00:45:17](#)

كلموا الله والله يستمع لكلام موسى ويجب نعم وقال تعالى عن العجل ايضا افلا يردون الا يرجعوا اليهم قولوا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. لا يرجع اليهم قولوا يعني لا يجيبهم اذا - [00:45:37](#)

سؤاله وفي الاية الاخرى الم يروا انه لا يكلمهم. نعم افلا يردون الا يرجعوا اليهم قولوا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. فعلم ان نفي رجع القول ونفي التكليم نقص يستدل به على عدم الوهية العجل - [00:45:59](#)

اي نعم وهذا فيه رد على الجهمية والمعتزلة الذين ينفون الكلام عن الله ويقولون كلام الله مخلوق تعالى الله عن ذلك عندهم ان الله لا يتكلم وانما كلامه يعني انه خلقه - [00:46:21](#)

خلق الانسان او خلقه مستقلة تعالى الله عن ذلك وماذا عليهم لو انهم امنوا ان الله يتكلم وان كلامه آما موجود والقرآن كلام الله والتوراة كلام الله والانجيل كلام الله ماذا يضرهم - [00:46:42](#)

لكن الضلال والعياذ بالله والشيطان صدهم عن سبيل الله ودعاة الضلال ايضا صددهم عن هذا. نعم وغاية شبهته. تتكلم اكمل من الذي لا يتكلم نعم وغاية شبهتهم انهم يقولون يلزم منه التشبيه والتجسيم - [00:47:07](#)

فيقال لهم اذا قلنا انه تعالى يتكلم كما يليق بجلاله انتفت شبهتهم نعم ما هو مثل كلام المخلوقين كلام يليق بجلاله كسائر صفاته سبحانه وتعالى نعم اذا قلنا انه تعالى يتكلم كما يليق بجلاله انتفت شبهتهم الا ترى انه تعالى قال - [00:47:34](#)

اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم فنحن نؤمن انها يوم القيمة الكافر يختتم على فيه فلا يستطيع الكلام تتكلم رجله ويده وجوارحه بافعاله انه فعل كذا تشهد عليها - [00:48:04](#)

اشهد عليه جوارحه يشهد عليه جلده ويختتم على فيه نسأل الله العافية. نعم الا ترى انه تعالى قال اليوم نختتم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم فنحن نؤمن انها تتكلم ولا نعلم كيف تتكلم - [00:48:24](#)

اي نعم هذا في المخلوق فكيف بالخالق نعم وكذا قوله تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء نعم وكذلك تسبيح الحصى والطعام والسلام الحجر على النبي صلى الله عليه وسلم. سبحوا الحصى بيد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى سمع الناس كلامه - [00:48:52](#)

والطعام يسبح نعم وكذلك تسبيح الحصى والطعام وسلام الحجر كل ذلك بلا فم سلامي سلام الحجر على طريق النبي صلى الله عليه وسلم حجر في مكة كان صلى الله عليه وسلم يخرج - [00:49:21](#)

الى غار حراء يتبعده فيه وكل ما مر على هذا الحجر سلم على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم وكذلك تسبيح الحصى والطعام وسلام الحجر كل ذلك بلا فم يخرج منه الصوت الصاعد منه - [00:49:42](#)

من الرثة المعتمد على مقاطع الحروف نعم والى هذا على كل شيء قدير الله على كل شيء قدير ينطق الحجر ينطق كل شيء. نعم والى هذا اشار الشيخ رحمة الله بقوله منه بدأ بلا كيفية قولوا - [00:50:02](#)

بل ظهر منه ولا يدرى كيفية تكلمه به الله به نعم واكذ هذا المعنى بقوله قولوا اتى بالمصدر المعرف للحقيقة كما اكذ الله تعالى التكليم بالمصدر المثبت للحقيقة النافي للمجاز في قوله وكلم الله - [00:50:23](#)

وموسى تكليما الله جل وعلا يقول سلام قولوا من رب رحيم سلام قولوا من رب رحيم من كلام الله سبحانه وتعالى هذا السلام الله تكلم بنعم اكذ الله تعالى التكليم بالمصدر المثبت للحقيقة النافي للمجاز في قوله وكلم الله موسى تكليما - [00:50:48](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال نعم ولقد قال بعضهم لابي عمرو ابن العلاء احد القراء السبعة اريد ان تقرأ وكلم الله موسى بنصب باسم الله وكلم الله يبيه يقرأ وكلم الله موسى. يصير موسى هو المتكلم - [00:51:15](#)

والله هو المتكلم قال هبني قرأتها كذا. ماذا تقول في قوله؟ فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه انبهت الجهمي انبهت لما فرع لهذه الآية وكلمه ربه نعم بنصب اسم الله ليكون موسى هو المتكلم لله - [00:51:38](#)

فقال له ابو عمرو ابن العلاء هب اني قرأت هذه الآية كذا فكيف تصنع بقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فبهت المعتزلين نعم وكم في الكتاب والسنة من دليل على تكليم الله تعالى لاهل الجنة وغيرهم - [00:52:09](#)

قال تعالى سلام قولوا من رب رحيم. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور - [00:52:33](#)

فرفعوا ابصارهم فاذا الرب جل جلاله قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وهو قول الله تعالى سلام قولوا من رب رحيم قال فيننظر اليهم وينظرون اليه - [00:52:49](#)

فلا يلتفتونه عيانا بابصارهم كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب اكراما لهم لما امنوا به في الدنيا ولم يروه تجلى لهم في الجنة فرأوه عيانا اكراما لهم - [00:53:09](#)

فلا يجدون نعيمما الذي من رؤية الله جل وعلا ينسون نعيم الجنة اذا رأوا الله عز وجل نعم قال فيننظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء مما هم فيه من النعيم. ما داموا ينظرون اليه - [00:53:34](#)

حتى يحتجب عنهم وتبقى بركته ونوره عليهم في ديارهم. رواه ابن ماجه وغيره نعم وفي هذا الحديث اثبات صفة الكلام واثبات الرؤية واثبات العلو وكيف يصح مع هذا ان يكون كلام الرب كله معنى واحدا - [00:53:58](#)

وقال تعالى ان الذين يشترون معنا واحدا كما تقوله الاشاعرة ان عبر عنه بالانجيل ان عبر عنه بالسريانية صار ان جيلا وان عبر عنه لغة اخرى صار توارة وهكذا وان عبر عنه بهذا صار قرآننا - [00:54:22](#)

كذا يقولون نعم وقال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة خلق لهم في الآخرة يعني الجنة لا خلاق لهم في الآخرة يعني لا نصيب لهم - [00:54:46](#)

في الجنة والعياذ بالله الخلاق هو النصيب. نعم. ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم لاهانهم بترك تكليمهم والمراد انه لا يكلمهم تكريماً هو الصحيح اذ قد اخبر في الاية الاخرى انه يقول لهم في النار - 00:55:05

اخسأوا فيها ولا تكلمون تعذيب وتهديد نعم فلو كان لا يكلم عباده المؤمنين لكانوا في ذلك هم واعداوه سواء ولم يكن في تخصيص اعدائه بأنه لا يكلمهم فائدة اصلاً وقال البخاري في صحيحه - 00:55:30

باب كلام رب تبارك وتعالى مع اهل الجنة وساق فيه عدة احاديث فافضل نعيم اهل الجنة رؤية وجهه تبارك وتعالى وتتكلمه لهم فانكار ذلك انكاراً لروح الجنة واعلى نعيمها وافضلها - 00:55:53

الذى ما طابت لاهلها الا به واما استدلالهم بقوله تعالى الله خالق كل شيء فيكون الله الله باسمائه وصفاته خالق كل شيء باسمائه وصفاته ومن صفاته الكلام. نعم - 00:56:16

واما استدلالهم بقوله تعالى الله خالق كل شيء والقرآن شيء فيكون داخلاً في عموم كل شيء مخلوقاً فمن اعجب العجب وذلك ان افعال العباد كلها عندهم غير مخلوقة لله تعالى - 00:56:39

وانما نعم لانهم يقولون العبد يخلق فعل نفسه ينکرون القدر والعياذ بالله ويقولون ما قدر ان الانسان يخلق فعل نفسه فاثبتو خالقين مع الله ولذلك سموا مجوس هذه الامة لانه ما اثبتو خالقين مع الله عز وجل. نعم - 00:56:58

وذلك ان افعال العباد كلها عندهم غير مخلوقة لله تعالى وانما يخلقها العباد جميعها لا يخلقها الله فاخرجوها من عموم كل واحدوا كلام الله في عمومها. مع انه صفة من صفاته - 00:57:22

به تكون الاشياء المخلوقة اذ بامرها تكون المخلوقات وكيف يأمر وينهي وينادي ويكلم وهو لا يتكلم تعالى الله عما يقولون نعم اذ بامرها تكون المخلوقات. قال تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الا - 00:57:42

لامره بامرها معناه انه يأمرها وتسيل تطلع وتخرج تبدو وتنجيب لامرها سبحانه وتعالى. يأمرها بذلك نعم الا له الخلق والامر فرق بين الخلق وبين الامر هذه اعظم اية تقطع ظهورهم. انا له الخلق والامر. فرق بين الخلق والامر - 00:58:11

نعم الله الخلق والامر؟ ففرق بين الخلق والامر فلو كان الامر مخلوقاً للزم ان يكون مخلوقاً بامر اخر والآخر باخر الى ما لا نهاية له فيلزم التسلسل وهو باطل وطرد باطلهم ان تكون جميع صفاتة مخلوقة - 00:58:46

كالعلم والقدرة وغيرهما وذلك صريح الكفر فان علمه شيء وقدرته شيء وحياته شيء فيدخل ذلك في عموم الكل فيكون مخلوقاً بعد ان لم يكن تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً - 00:59:11

نعم. وكيف يصح ان يكون متكلماً بكلام يقولون بغيره ولو صح ذلك للزم ان يكون ما احدثه من الكلام في الجمادات كلامه للزم ان يكون ما احدثه من الكلام في الجمادات كلامه - 00:59:31

وكذلك ايضاً ما خلقه في الحيوانات ولا يفرق ماذا يقولون كل كلام في الوجود كلامه حتى نباح الكلاب عندهم كلام الله كل كلام في الوجود كلامه قلوب كذا لان الله خالق هذا الكلام - 00:59:51

وكل كلام في الوجود كلامه اي خلقه نعم ولا يفرقوا حين وكذلك ايضاً ما خلقه في الحيوانات ولا يفرق حينئذ بين نطق وانما قالت الجلود انطقتنا الله ولم تقل نطق الله - 01:00:11

بل يلزم ولم تقل نطقنا بل قالت انطقتنا الله. نعم بل يلزم ان يكون متكلماً بكل كلام خلقه في غيره. زوراً كان او كذباً او كفراً او هدياناً تعالى الله عن ذلك - 01:00:36

نعم. وقد طرد ذلك يقولون وما الكلب والخنزير الا الهناك الله عما يقولون. نعم وقد طرد ذلك الاتحادية فقال ابن عربى وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نشره ونظمته - 01:00:56

ابن عربى الطائى الملحد خبيث صاحب وحدة الوجود اكفر اهل الارض بن عربى نعم وانصح ان يوصف احد بصفة قامت بغيره لصح ان يقال للبصیر اعمى وللاعمى بصیر لان البصیر قد قام وصف الاعمى بغيره - 01:01:17

والاعمى قد قام وصف البصیر بغيره ولا صحاء ان يوصف الله تعالى بالصفات التي خلقها في غيره من الالوان والروائح والطعوم

والطول والقصر ونحو ذلك ذلك وبمثل ذلك الزم الامام عبدالعزيز المكي - [01:01:43](#)

بشترا عبد العزيز الكناني المكي الذي الذي الزم الجهم بالمناظرة وقطعهم الحيدة كتاب له اسمه الحيدة الحيدة مطبوع كتاب جليل في افهام هؤلاء. نعم وبمثل ذلك الزم الامام عبدالعزيز المكي بشترا المريسي - [01:02:05](#)

بين يدي المأمون بعد ان تكلم معه ملتزما الا يخرج عن نص التنزيل والزمه الحجة فقال بشر يا امير المؤمنين ليدع مطالبة بنص التنزيل ويناظرني بغيره فان لم يدع قوله ويرجع عنه - [01:02:35](#)

ويقر بخلق القرآن الساعة والا فدمي حلال قال عبد العزيز تسألني ام اسألك فقال بشر اسأل انت عزيز الكنان خرج من مكة وذهب الى العراق ليناظر هؤلاء الفجرة فخصمهم عند المأمون نعم. فقال بشر اسأل انت وطبع في فقلت له - [01:03:00](#)

يلزمك واحدة من ثلاث لابد منها اما ان تقول ان الله خلق القرآن وهو عندي انا كلامه في نفسه او خلقه قائما بذاته ونفسه او خلقه في غيره قال اقول خلقه كما خلق الاشياء كلها. وحاد عن الجواب - [01:03:29](#)

وقال المأمون اشرح انت هذه المسألة ودع بشرها فقد انقطع فقال عبد العزيز ان قال خلقا كلامه في نفسه فهذا محال لأن الله لا يكون محلا للحوادث المخلوقة ولا يكون منه شيء مخلوقا - [01:03:53](#)

وان قال خلقه في غيره فيلزمه في النظر والقياس ان كل كلام خلقه الله في غيره فهو كلامه وان قال خلقه قائما بنفسه وذاته فهذا محال لا يكون الكلام الا من متكلم. كما لا تكون الارادة الا من مرید ولا العلم الا من عالم. ولا يعقل كلام قائم - [01:04:14](#)

بنفسه يتكلم بذاته فلما استحال من هذه الجهات ان يكون مخلوقا علم انه صفة لله. هذا مختصر من كلام الامام عبدالعزيز في الحيلة بكتاب الحيدة له نعم وعموم وكل وعموم كل في كل موضع بحسبه - [01:04:40](#)

ويعرف ذلك بالقرائن الله خالق كل شيء اي كل شيء مخلوق مو كل شيء مطلق كل شيء مخلوق فالله خالقه نعم وعموم كل في كل موضع بحسبه ويعرف ذلك بالقرائن الا ترى الى قوله تعالى تدمر كل شيء - [01:05:04](#)

لربها فاصبحوا لا يرى الا مساكهم ومساكنهم شيء ولن تدخل في عموم كل شيء دمرته الريح وذلك لأن المراد تدمر كل شيء يقبل التدمير بالريح هذا. وما يستحق التدمير. تدمر كل شيء امرت بتدميره. بتدميره - [01:05:28](#)

كل شيء امرت بتدميره. ولم تؤمر بتدمير كل شيء يعني كل مخلوقات لا نعم وكذا قوله تعالى حكاية عن بلقيس واوتيت من كل شيء المراد من كل شيء يحتاج اليه الملوك - [01:05:51](#)

وهذا القيد يفهم من قرائن الكلام اذ مراد الهدد انها مملكة في الملك غير محتاجة الى ما يكمن به امر ملكها. واوتيت من كل شيء يحتاجه الملوك - [01:06:12](#)

او من كل شيء عام من كل المخلوقات عند بلقيس؟ لا نعم ولهذا نظائر كثيرة والمراد من قوله تعالى الله خالق كل شيء اي كل شيء مخلوق اي نعم وكل موجود سوى الله تعالى فهو مخلوق - [01:06:31](#)

دخل في هذا العموم افعال العباد حتما ولم يدخل في العموم الخالق تعالى وصفاته ليست غيره وصفاته ليست غيره لانه سبحانه هو الموصوف ليست غيره هذا بداية كلام نؤجله الى ابشر - [01:06:57](#)

درس القادر ان شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندنا في فرنسا كثير من المترجمين يقولون بان معنى ابراهيم خليل الله يعني ان ابراهيم صديق الله الحميم. هل هذه الترجمة تستقيم - [01:07:19](#)

لا هذه باطلة قليل الله من الخلة وهي غاية المحبة اي نعم لكن هؤلاء جهله ما ما يدرؤن مثل اه اللي ترجم معنى قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهم - [01:07:43](#)

قال هن سراويل لكم وانتم سراويل لهن ما يفهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله عز وجل؟ ها المحبة الرسول صلى الله عليه وسلم تابعة لمحبة الله عز وجل - [01:08:06](#)

ما في شك ان التابعة بمحبة الله لمن ارسله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يكون للانسان اكثر من خليل ام ان له خليل واحد ما تقبل الخلة الاشتراك ما له الا قليل واحد - [01:08:36](#)

ولذلك الله يحب المتقين ويحب المحسنين لكن ليس هذا خلة هذه محبة الخلة خاصة اتخد الله ابراهيم قليلا ولم يشاركه في ذلك الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نعم - 01:08:58

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يصح ان اقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خليلي اي نعم ابو هريرة يقول او صانعي خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:21

انت ما في مانع لكن الرسول لا ما يعدد الاخلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك يسأل حفظكم الله فيقول هل يمكن للانسان ان يقول بان الله عز وجل خليلي - 01:09:41

وش يدريك انه خايف؟ عندك دليل على انه قليل اتخد الله ابراهيم خليلا ولم يشاركه الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الخليلان فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول كثيرا ما نسمع ونقرأ في بعض الكتب ومنها هذا الكتاب - 01:10:00

قولهم قال الله تعالى حكاية عن كذا هل يوصف القرآن بأنه حكاية او منه ما هو حكاية ما هو بكل القرآن حكاية هذا الشيء خاص فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:10:23

هذه امرأة تسأل فتقول هناك امرأة تدعى وتقول رأيت في المنام اني صرت رسولة وامررت بالدعوة الى الله يقول ما النصيحة والتوجيه في هذا الامر هذا من الشيطان هذه الرؤيا من الشيطان - 01:10:46

فلا تصدقها ولا تتكلم بها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لان الرؤيا على ثلاثة اقسام رؤيا التي هي اضغاث احلام هذه لا قيمة لها الرؤيا التي يأتي بها الملك ملك الرؤيا هذي حق - 01:11:08

الرؤيا التي يأتي بها الشيطان هذه باطلة نعم ولذلك اذا اردت ان تنام تقرأ آية الكرسي فلا يقربك شيطان حتى تصبح لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - 01:11:31

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ذكرت الصابئة في القرآن الكريم يقول هل هذا هل هو دين ام ما هو؟ اي نعم اي نعم الصابئة على قسمين صابئة كفار - 01:11:52

وصابئة مسلمون نعم ومن الذين امنوا والذين هادوا وصى والصاب والصابئين والنصارى او لا يصحب ملة واصحاب دين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول والشيخ تقي الدين يقول صابئة - 01:12:10

على قسم صابئة حنفاء يعني مسلمون وصابئة كفار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل تصح الصلاة في المقبرة وادا كان ذلك ممنوعا فهل العلة هي النجاسة؟ نجاسة القبور؟ لا هذا قول باطل - 01:12:35

العلة سد الذريعة لعبادة القبور سد ذريعة لئلا تعبد القبور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من خارج هذه البلاد يقول انتشر عندنا الجهل فاغلبيه الناس في بلدنا ينتسبون الى الاسلام لكنهم لا يصلون - 01:13:00

ادا ذبحوا ذبيحة هل يجوز لنا ان نأكل من لحم ذبيحتهم وهم لا يصلون؟ لا اللي ما يصلون كفار صلاة عمود الاسلام وهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين - 01:13:29

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك اشكال في هذا القول وهو ان اول واجب على العباد هو معرفة الله بالتوحيد اول واجب على العباد هو معرفة الله بالتوحيد - 01:13:47

اي نعم هو الواجب هو هو معرفة الله اول واجب توحيد الله ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:14:13

رجلان في المسجد يقرأ كل واحد منهما القرآن في المصحف ثم التفت الى بعضهما وجلسا يتحدثان سويا والمصحف مفتوحة فانكر عليهم رجل وقال فتحكم للمصحف هذا الحديث حرام. ولا يجوز. فاغلقاها ثم تكلما. يقول هل حكمه بالحرم هذا صحيح - 01:14:31

وفيه نظر ما تعمد هذا هم يقرأون وعرض لهم عارض فانشغلوا بقيت المصاحف مفتوحة ما قصدوا هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للعامي اذا كان هناك اقوال فقهية في المسألة - 01:14:59

فبما يأخذ من هذه الأقوال يأخذ بقوله تعالى فاسألو أهل الذكر ان كتم لا يأخذ بالاقوال يسأل أهل الذكر اذا كان ما يعرف
الصحيح بدليله يسأل العلما نعم - 01:15:27 -
انتهى وفقك الله. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:15:46 -